الخميس ٢١ صفر ١٣٤٤ هـ ١٠ سبتمبر ١٩٢٥

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١١

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر عل عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٢٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

اين الجمعية الوداديه ؟

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

تالفت هذه الجمعية في العهد القريب وانتظم في سلكها كثير من رجال هياة القضاء الشرعي لقصد ربط صلة المودة بين افراد هذه الهياة المحترمة ورفع منار القضاء الشرعي الى مستواه الطبيعي — فاجتمعت عدة مرات في هذه السنة وكنا ننتظر منها ان تنشر قرارها النهائي فيما نهضته من الاعمال الجليلة ولم نرلها مع الاسف علي صحيفة النجاح سوى تنظيم ادارتها وترتيب اقلامها وماليتها واعضائها — فكاني بهذه الجمعية بنت اليوم حيث لم تنتهي من تشكيل ادارتها بالرغم من انها وليدة سنتين فاكثر

فالغرض الذى من شان هذه الجمعية ان تهتم به كما لايخفي على هياة القضاة المحترمين هو المحافظة على مركز القضاء الشرعي والدفاع عن الناموس الالاهي حتي ياخذ مستواه مع القضاء المدني في الاحترام وصدور الاحكام وتنفيذها والسلطة التامة داخل اختصاصات هذه الهياة الشرعية — ولا يتم ذلك الا بحذف المواد القانونية التي من شانها عطلت كثيرا من الاحكام الشرعية المختصة بالقضاء الشرعي الذي اصبح في دائرة ضيقة بحكم القوانين الاستثنائية — ويجدر بهذه الجمعية ايضا ان تحتفظ بحقها من المرتبات التي تناسب مقام رجال القضاء بحكم المساواة مع القضاة المدنيين — وهذا هو الغرض المعقول من تاسيس هذه الجمعية ان كانوا رجالها عاقدين الخناصر باخلاص على ترقية القضاء الشرعي الاسلامي — ولايخفى عليهم ان هذا التحسين الذي نحلم به انما يتم بعد مدة ان وجهت الجمعية عنايتها لان طبيعة الاصلاح يعوزها زمن واسع لمطالبها فللذي من يروم اصلاح هياة ان يداوم مع العمل لان المثابرة علي الطلب الواحد بالوسائل المشروعة تدك الجبال الراسية

وهل الجمعية شعرت بمركزها الحقيقي وشرحته للهياة الادارية ورسمت لنفسها خطة تسير عليها في الوصول الى مراميها ؟ ام لازالت في ترتيب اعضائها الي يوم يبعثون

وهل الجمعية بلغ مسامعها ان احد النواب اقترح بمجلس تشريع القوانين (الغاء المحاكم الشرعية من دوائر الحكومة واعتبار رجالها موتقين فقط ؟)

وهل الجمعية احتجت من الاحتجاج على هذا الاقتراح الذي من شانه القضاء على المحاكم الشرعية بالقطر الجزائري ؟ وهل هي اجتمعت جمعية غير اعتيادية لتري رايها في خصوص هذه الحادثة المدلهمة ؟

وهل الجمعية شكرت على صفحات الجرائد فضل السيد مصطفى بن باديس ومن معه من النواب المحترمين الذين دفعوا ازاء هذا الاقتراح فقام الابطال بحجج دامغة لاتقبل الجدال ؟

ويلتحق بالجمعية ايضا دوائر الافتا خصوصا مفاتي العواصم الثلاث فهم مسؤلون عن ذلك الاقتراح الذي يمس شرف الشرع الاسلامي وشرف الموظفين الشرعيين وظننا فيهم ان لاتفوت عليهم هذه الحوادث دون ان يعطوها جانبا من الاهتمام

المولود بن الصديق
الحافظي الازهري

رأي متفائل في مستقبل العلوم

سيرتقي العلم فوق ارتقائه والفنون
حتى تحار عقول فيها تراه العيون
وسوف ياتي زمان تموت فيه المنون
تغدو الحياة خلودا والمشكلات تهون
وللطبيعة في هذه الحياة شؤون

« الزهاوي »

خطاب ابن عبد الكريم —— الذي وعدنا بنشره في العدد السابق

كتاب مفتوح

من الحكومة الريفية — الى مجلس الامة الفرنسي بباريس

لنا الشرف بان نرفع خطابنا هذا الى مجلس الامة الفرنسي المحترم وننهي الى مسامع حضرات النواب الاجلاء بعد اداء واجبات الاحترام ما نحن عليه من الاستياء العظيم من جهة ما يروجه عنا دولة المارشال ليوتي وحتى صحف باريس من الاشاعات التي لاتدخل تحت حصر تشويها لسمعتنا عندكم وحطا من كرامتنا

ومما المنا كثيرا انكار بعض الرؤساء من الذين بيدهم مقاليد الدولة ولديهم صبغة النفوذ بالبرلمان الفرنسي حيث قاموا في مجلس الامة بدون خجل منكرين معرفتهم بنا وتصفحهم لمكاتبنا وحتى مقابلتنا لهم يوم كنا بباريس سنة ١٩٢٢ حسبما نراه في الصحف الباريسية . مع اننا كاتبنا اولئك الرؤساء مرارا وشافهناهم حتى بالكلام مثل م . بانلوفي رئيس الوزارة الحالي كما سبق لنا الكلام مع م بوانكاري بالواسطة واعربنا للكل عما تنطوي عليه ضمائرنا من الوداد نحو فرنسا التي كنا نظن فيها ان تكون اول مساعد على تاييد مطالبنا والاعتراف بحقوقنا الطبيعية التي لايمكن لنا ان نعيش بدونها

وكم راسلنا المارشال ليوتي ايضا بالمكاتب المتوالية وخاطبناه بواسطة الرسل مرارا كل ذلك حرصا على الموافقة وطمعا في الحصول على حسن التفاهم حيث كان اعتقادنا جميلا فيه وفي دولته . اما هو فكان لايكترث بذلك ولا يقابلنا ورعيتنا الا بما فيه الحط من شرفنا الشيء الذى لايطيق الصبر عنه انسان حر ذو شعور واحساس على ان المارشال ليوتي من اول يوم لم يرنا بعين الرضى قط ولاقابلنا بما يعد احسانا او اعتبارا بل ماكان يقابلنا الا بما فيه الاهانة والازدراء بالرغم عما كنا نحن نبذله من المجهود في حسن الجوار مع حكومته والمحافظة على الصداقة والوداد الذي كنا نتمنى ان نوثق عراه بين الجانبين

لقد اوفدنا مندوبنا السنة الفارطة الى فاس عند ما تحققنا بان المارشال ليوتي عزم على الزيادة الى بلاد ورغة وصنهاجة استفهاما عن ذلك الحادث الماس بشرفنا مع اننا كثيرا ماخطبناه بخصوص ذلك كما خاطبنا اولي الامر والشان يوم كنا بباريس والتمسنا المفاهمة في جعل حدود معلومة بيننا حتى لا يمكن لاحد منا مجاوزتها كل ذلك حفظاً على دوام الود والصداقة التى بيننا وبين فرنسا يدلكم على ذلك زيارتنا الى باريس اذ ما قصدناها واقتحمنا الشدائد بانفسنا وخاطرنا بالحياة الا لاجل ازالة المشاكل وما عساه ان ينشا على حكومتكم التى اصبح اليوم رجالها من الذين تعارفنا بهم وخاطبناهم سواء مشافهة او كتابة او بالواسطة ينكرون كل ذلك بدون احتشام

لكن فما كان من كل ذلك . وما نتج عن ايفاد الرسول الى فاس ؟ فكان الامر ان تقدمت العساكر الفرنسوية ومندوبنا لا يزال اذ ذاك بفاس وهكذا زادوا الى بلاد الجاية وبني زروال ونحن لا نبدي حراكا ازاء كل ذلك الى ان بلغ السيل الزبى ووصل الشيء الى منتهاه وعلمنا يقينا بان المارشال ليوتي عازم على الزيادة [illegible] في هاته السنة وانشاب اظفاره حتى فيما نذود عنه من اول نشاتنا لنقضي بذلك على حياة الريف لان من مطامعه بعد ما تبين عجز اسبانيا الاستيلاء علينا والحاق بلادنا بحكومة مراكش كي يتسنى له ان يستعبدنا كما استعبد رعايا المغرب لسلطته الذين حكمهم بالقهر بدعاوي اوهن من بيوت العنكبوت ولذا صرنا مكلفين وملزمين بايقاع الحرب مع جنوده ورد هذا التيار الجارف ليقف عند حده

وزيادة علي ذلك فان المارشال ليوتي ماذخر وسعا في تحريك القبائل ضدنا من المجاورين لمملكتنا وتحريضهم على الاعتداء علينا كي يجد السبيل لتقديم عسكره هناك . ومع ذلك فاننا ما خضنا هذه الحرب مع دولتكم حتى وقع الاعتداء منها اولا بالقاء المدافع علي محلاتنا وقذف الطيارات لجنودنا التي كنا وجهناها لتاديب بني زروال من الذين كانوا في الحياد حيث اعتدوا وتمردوا علينا . فلما وسعنا اذ ذاك الا القيام بواجب الشرف ومقابلة المثل بالمثل . فنشب القتال واشتبك بين الفريقين وقد وجدنا دولتكم مستعدة للحرب بدل المفاوضة والمفاهمة شان الذين لايعتبرون بحقوق الامم الضعيفة ولايرون لهم حرمة وانما الحق والحرمة للسيف والقوة . غير ان النصر ما حالف الا انصار الحق والذابين عن شرفهم وعرضهم ولو جحد الجاحدون الذين يخادعون انفسهم وامتهم بالاوهام الواهية لكن عما قليل سيتضح لكم كل ذلك علانية يوم يطلع فجر الحقيقة واضحا وتشرق شمس الواقع غير متوارية بسحاب هنالك تنكشف ستر العورات هذا وما كان يدور بخلدنا ان نقع في مثل ما وقعنا فيه من محاربة فرنسا لولا الاضطرار محافظة علي حياة الريف ودفاعا عن كيانه وحقوقه التي عزم المارشال ليوتي علي ان يلبسها بالدماء بدعاوي باطلة من انها جماعة ثائرة كانت تحققها بدون حق ونا حياتنا الحرب وغايتنا الحرب الى غير مايرمينا به زورا وبهتانا

الستم انتم الاولون ممن يحاربون عن كيان فرنسا ويقاتلون عن حياتها الي آخر نفس و[illegible] ادعيتم ماادعيتم من حب الخير والسلام فكذلك الامم الضعيفة ايضا ولكن المارشال ليوتي لاينظر الا بعين واحدة

على اننا ما يممنا باريس وقصدنا ام التمدن ومنبع الحرية ودار المساوات واعطاء الحقوق الا املنا في الشعب الفرنسوي النبيل ورجاله الاحرار الطائرى الصيت في الاخذ بيد الضعيف واغاثة الملهوف ان يسمعوا نداءنا ويعترفوا بحق الشعب الريفي الذي لايقاتل الا عن واجب ولا يدافع الا عن حق ولا يبغي من كل ذلك الا ان يعيش كالام حرية واستقلالا ومع مجاوريه بالمسالمة والوئام . لان مبادئنا التي اسسنا عليها نهضتنا القومية لاترمي الا الى غاية واحدة وهي الوصول الى السلم الذي هو ضالتنا المنشودة [illegible] لاتستقيم حياتنا الادبية على الوجه [illegible] الا [illegible] اما مانخوض به من الحروب في الس[illegible]

الراحة ومن قبل فكل ذلك امر اضطراري وقد [illegible] ملزمين من علة وجود على اقا[illegible] [illegible] من الحرب الاولى مع اسبانيا الا [illegible] -قرتنا المهضومة والحصول على [illegible] الذى لانبتغي سواه وما الحرب [illegible] [illegible] ماكدنا نتخلص من هذه الحرب [illegible] الى [illegible] حتي جاءت فرنسا تعتدى علينا [illegible] بلة . اليس [illegible] ان [illegible] من دول اوربا [illegible] [illegible] والبأس وتتداولنا فى آن واحد على شعب [illegible] [illegible] وقلبا حيا يود ان [illegible] سبيل الحق

[illegible] به [illegible] ومن كان [illegible] يد اجنبية [illegible] بارغم من [illegible] ذلك مرارا على صفحات الجرائد [illegible] ذلك [illegible] مفتحة الابواب لمن [illegible] من مراسلي الصحف او من [illegible] [illegible] اكبر دليل

[illegible] فرنسوي [illegible] بان كل [illegible] من هذا القبيل [illegible] بارضنا نكل ذلك [illegible] لاوجود له البته . اذ لايمكن [illegible] ان [illegible] بين المسلمين مادامهم متمسكين باهداب القرآن الكريم

[illegible] الا الاسارى [illegible] لا [illegible] سواه [illegible] وجميع المواد والذخائر الحربية [illegible] على ذلك الا بواسطة [illegible] [illegible] الاستيلاء على [illegible] . غير ان الدولة [illegible] ولامواصلة لها [illegible] حتي تؤيد انتصار الحق بالواقع ولايوجد [illegible] يعارض اولئك المنكرين . الذين يعرفوننا كما يعرفون ابناءهم حتي يمكن الشعب الريفي ان يمثل بصورة مقنعة عند حكومة باريس فتسمع لندائنا الذى رددنا [illegible] مرارا وتسلك معنا سبيل الانصاف

على انهم لو اعاروا التفاتا وحصل حسن [illegible] لم تقع في مثل ما وقعنا فيه من الحرب والخراب ولامكننا ان نعيش بصداقته والصفة مع دوام المعاملة الحسنة والمصادقة الودية مع كل مجاوريا ولكن المارشال ليوتي ابي الا ان ينفذ [illegible] الاستعماري الذي لاشك ان يقضي على الامم الطامعة بالخراب والاضمحلال لان الحق مع الضعيف وان الحق لايعدم انصارافي كل عصر وجيل مادام في الوجود انصاره

وفي الختام نرجوا من مجلس الامة الفرنسوي ان [illegible] احتراماتنا وتمنياتنا الودية في الخير والسلام تحريرا في المعسكر العام بالخط [illegible] ٢٥ [illegible] سنة ١٣٤٣

• [illegible] بن عبد الكريم الخطابي •

• [illegible] •

[illegible]

• [illegible] ايقاعه في الغلط بهذه الاكاذيب [illegible] بعد ان [illegible] هجومه على الاراضي [illegible] حماحنا وقع تمويله عليه سريا من [illegible] ؟ ان هجومه وقع عن غفلة وبسرعة ادهشت المكلفين بالدفاع عنا واضطرتنا [illegible] ضعيفة عن [illegible] وتارة وفاس

حول الطرق

الانتقاد العفيف

تحت العنوان اعلاه وصلنا من الفاضل صاحب الامضاء ما يلي :

الفاضل المحترم سيدى مدير جريدة المنتقد الحرة تحية وسلاما ارغب منكم نشر ما ياتى بجريدتكم الغيحاء ودمتم لخدمة الامة

اذا قضى الله عليك ان تكون سلعتك التي تدعو الناس الى الاقبال عليها هى الافكار وسفنها التى تحملها هى الجرائد

فكن واسع الصدر ولا تألم ان ردت عليك تلك السلعة التى لا تطلب عليها اجرا

واعتقد ان من حسن حظك - او هو حسن الحظ بكماله - ان ترد عليك غير مصحوبة بتلم بذي وعبارات تذعة

ان الرد اللطيف لا ينفصل الا عن لسان عفيف معرب عن ضمير طاهر

وهذا ما نرغب فيه ونود لو يتحد فيه كتابنا ولا نتطلب منهم اتحادا في الافكار ما دامت طرق العلم بيننا غير متحده .

ان احببت ان ترى مثالا للنقد العفيف فالق نظرة على المقال المنشور بجريدة النجاح الغراء بالعدد ٢٢٨ تحت عنوان (علموا وما عملوا) تجد فيه تلك السبيل التى نرجوها من كتابنا

مقال حملني على الاعتراف بفضل كاتبه « هلالى » الذى لا نشك فى انه ليس بهلالي النسب وانما هو هلالي الهمة او بدريها

غير انى رايت به ما لا اتفق معه فيه احببت ابداء رايي فيما اخالفه فيه

وليس اعترافي بفضله بمانعي من ذلك اذ ليس الانتقاد دليلا على سوء اعتقادى في المنتقد عليه ما دام الكلام نظيفا

انما يدل على عدم اتحاد المنتقد معه فيما انتقده يقول الفاضل (هلالي) علم الكتاب ان الحكيم يعالج العليل شيئا فشيئا حسبما تحمله قواه

فما لكتاب الامة لا ياخذون سبيلا وسطا ؟

هذه الفقرة يظهر منها ان المراد بالكتاب هم الذين اشهروا حملات على المبتدعين

وترمز الى ان كاتبها موافق لهم في الغاية مخالف لهم في السبيل

وتصرح اخرى بما رمزت به هذه وهى قوله «علم القوم ان من يجعل الدين سبيلا لجلب الدينار والدرهم والاستيلاء على افكار العامة ما هو الا امس في صورة زاهد ينبغى ان يتفق على صفته كل المخلصين

غير انه عمي علينا مقصده من السبيل الوسط فان اراد التساهل معهم والاغضاء عن بعض ضلالاتهم والاكتفاء بنقد بعضها فاذا اعترفوا بها واقلعوا عنها انتقل الكاتب الى بعض آخر منها وهكذا حتى نصل الى الغاية وهى تطهير الدين مما الصقه به «اللصوص» كما سماهم

فهذا شيء لم نره في تاريخ دعوته صلى الله عليه وسلم والذى علمناه هو ان لا تساهل فى المعتقد

اوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته التي كانت على غاية الصراحة أى ايذاء وقوطع مع ثلة من اصحابه وعشيرته بشعب مكة ثلاث سنين ولحقهم عناء شديد حتى قال بعض الاصحاب رضوان الله عليهم تناولت مرة شيئا رطبا ووضعته بفمي فوالله ما ادرى ما هو حتى اليوم

وقال صلى الله عليه وسلم والله لو وضعوا الشمس فى يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته

هذا والدين لم يعترف به المخالفون له فكيف يداجى الكاتب او يتساهل مع قوم خالفوه بعد الاعتراف به ووجود اصوله التى نتحاكم اليها بيننا

انا لا اخال الدعوة اليوم الى صريحه الا مثلها في بدايته (ولم اقل اشد لانه ما بعد الحقيقة الا التلق وهو ما تتحاماه وتمقت تبعا للدين مرتكبه - وارى ان فهم هذا المعنى من تلك الفقرة بعيد بعدا يقرب من بعد المدعي عن الحقيقة

وان عنى بالسبيل الوسط الملاطفة في التعبير وتحدى الحقيقة وترك السباب وهل ما يحفظ المخالف ان كان سليم الطبع لا يؤذيه الهواء الطلق

فهذا حق جاء به الدين وتكرر الدعاء اليه فى غير ما آية قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

وقال تعالى ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

الى غير ذلك مما هو فى معنى ما سقناه

ولكن ما راينا فيما قرأنا من مقالات الكتاب في هذا الغرض ما يخالف هذا السنن ويقول فى آخر مقاله

علم القوم ان الطرق من احسن الجمعيات الخيرية لو سار بها رؤساؤها على منهاج الدين القويم وتركوا بدع الدجاجلة الضالين المضلين

فما لهذه الامة لا يكونون لها من المصلحين ولرؤسائها من الهادين ؟»

نقلنا هذه الفقرة بتمامها لانها ربما تفهم السبيل التى يريد الفاضل (هلالي) من الكتاب انتهاجها وهى الاعراض عما تعتقده العامة في اولئك الرؤساء من الاحاديث الخرافية ومقدمات الشرك - ان لم نقل هى الشرك - والتغافل عما يعتقده الرئيس والمرؤس في اجداث اموات مخصوصين

وصرف العناية الى قلب الزوايا جمعيات خيرية

ومعلوم ان رؤساءها لم يبلغوا من الثقة الى درجة اننا نكل اليهم امر المقابيض والمخاريج بل لا بد من هيأة تسير بالمالية فى وجهها شان الجمعيات الخيرية وغيرها

وهذا علاوة على ما فيه من اهمال شان العقائد الذى هو القصد الاول من الشريعة الاسلامية وعدم نصح العامة فى اطلق الاشياء سعادتها يجعل عملنا عقيم الانتاج اذ كيف يرضى احد من اصحاب الطرق ان يقبض المال باسمه واسم جده والناس لا يعطونه الا التماسا لبركته ورجاء صالح .... دعواته لا يسألونه بعد عن وجه انفاقه

ثم يخرجه من يده عن طواعية في مشروع خيري وعليه مراقبة في كاتا الحالين

على ان فى التعبير بعلم القوم اشعارا بان الطرق كان تأسيسها بصفة جمعية خيرية يجمع القائمون بها المال بكيفية منضبطة ويوزعونه كذلك .

وما راينا في تاريخ الطرق هذا واستطيع ان احكم وانفى عن الكاتب الفاضل ايضا هذا العلم كما تحكم جنابه فى القوم

لا انكر ان اصحاب الطرق يطعمون خدمتهم وبعضا يسمح بالطعام افراد من العجز ولكن لا يبلغ ذلك الانفاق واحدا من الف اذا قيس بمدخول الربيع والخريف

ان المقام خليق بزيادة البحث فنرغب من الكتاب اعفاء الاقلام طاهرى الضمائر مثل الفاضل «هلالي» ان يعطوا الموضوع حقه كي يضح صبح الحقيقة وتستنير السبيل وتتحد وجهة الكتاب عسى ان يجنوا ثمرة جهودهم فى امد قريب

تكذيب اشاعة

الفاضل الاجل المحترم سيدي مدير جريدة «المنتقد» ادام الله وجودها ووجودكم .

وبعد السلام عليكم فانني ارغب من حضرتكم ان تنشروا في صحيفتكم التي شعارها الحق فوق كل احد هاته المقالة احقاقا للحق وابطالا لبعض الاشاعات الكاذبة التي دسها بعض المغرضين فى هذا الشان :

لما برزت الى الوجود جريدة المنتقد وابتهج الناس بحسن طلعتها بادر بعض اصحاب الغرض الى نسبتها لابن باديس وقطعوا وجزموا بانه قطب رحاها وباعث روح الحياة فيها الخ

نسبة هاته الجريدة لابن باديس مما يزيده طبعا شرفا ويكسبه سمعة وصيتا حسنا لان خدمة العباد والبلاد مما يحمد عليه الانسان ويزيد فى شرفه غير ان هذا ينقلب كله خسة وقبحا وزورا وبهتانا وكذبا وضلالا حيث يصادمه الحق الذي هو اشرف من كل شيء وفوق كل شيء . وهذا الحق هو ان ابن باديس ليس له ادنى علاقة مع انشاء هاته الجريدة ولا علم له البتة بها حتى برزت ترفل في حللها وابتهج بها كعامة الناس وخاصتهم وبادر للاشتراك فيها

ومما ابدى المشيعون لذلك به غرضهم في نسبتها اليّ انني اعنتها ماليا نعم انني والحق لافتخر باعانة مثل هاته لو كانت صدرت مني حقا ولكن حيث لم يصدر مني ادنى شيء من ذلك فلست ممن يصبر على نسبة المحاسن الموهومة له « والمغرضون يحققون انني لا تصدر مني احسانات مثل هاته لا اكذبها عندما تشيع عند الناس ان كانت مطابقة للحقيقة ولا اكون سببا في اشاعتها صونا للحق التي تأبى تمحض المعروف بالمن »

وبناء على نسبة هاته الجريدة لنا (وقد كذبنا ذلك كما رايت) واتفق ان نشرت بها عدة مقالات وقصائد تتعلق بالطرق الصوفية والكلام على المرابطين الحاضرين والغابرين وبعبارة اعم بالكلام على علوم القوم الخ سعى بعض من سولت له نفسه فى نشر وتوسيع طرق الشغب بين الناس بنسبة تلك المقالات الى جريدة تنسب لابن باديس وزادوا في الطين بلة وفي الطنبور نغمة وغرضهم الفاسد في ذلك واضح تتنزه عن بيانه

ومع كوني لا التي بالا لهاته المقالات ولا الرد عليها فانها كلها ممضاة باسماء كتابها وناظميها فان كانت ثم عهدة فليس الا على اصحاب الامضاء واظن ايضا ان الجريدة بحسب الطريقة التى ارتسمتها تنشر جميع ما يرد عليها من المقالات والقصائد كما تنشر جواب كل من تصدى لذلك فكتابات الباديسي الواحد الذى من شانه الكتابة فى جرائد المسلمين وفيما يهمهم وهو الشيخ عبد الحميد كلها ممضاة بخط يده فمن النباوة نسبة

فان الباطل لا يعيش الا بتوارى الحق فاذا جاء الحق زهق الباطل وهى سنة لا تتغير يرشد الى ذلك تركيب الاية ان الباطل كان زهوقا

ولا يفت في عضد نصراء الحق قلتهم فان صولة الحق ترجح بهم على اخصامهم وتريهم في اعين غيرهم كثيرين

قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

« سلفي »

شيء لم يد وهو يمضي باسم عمر غير ان الغرض يدس ويصس وعلى كل حال فمهما كانت حالتنا مع اولياء الله فانا لا نرضى باي وجه ان يجرا كاتب عليهم كما لا نرد على صاحب مقالة لان ذلك لا يعنينا وانما مقصودنا هو التنصل كل التنصل من ذلك

وعلى ذكر الشيخ عبد الحميد فان عقيدته في الاولياء والصالحين معروفة في دروسه وفي زياراته لاضرحتهم يعلم هذا منه خاصة الناس وعامتهم وهذه هي سيرتنا جميعا نقدس الاولياء ونعظمهم ونجلهم كما ذلك لا يحتاج منا الى دليل

فمن اكتفى بهذا التصريح منا الذي هو الحق الصراح لاغبار عليه للممضى باسم الباديسين جميعا بخط يد رئيس العائلة فبالحق اخذ ومن لم يكتف بهذا القدر وبقي مصمما على غرضه الكاسد من نسبة الجريدة لنا والصاقه بجانبنا جميع ما ينشر بها مما يظن انه لا يروق لدى طائفة من القراء فليكن على علم اننا فعلنا الواجب وكل الواجب ولا نلتفت بالاخرافاته فان الحق لا يثبت امامه شيء

• ابن باديس محمد المصطفى •

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

اخذت ولا زالت تؤخذ التدابير والاحتياطات لتلقي القوات الفرنسوية الاسبانية لهجوم عظيم حاسم للمطامع الريفية. واخذت القوات البحرية والجوية في تخريب خليج الحسماس منذ مدة.

ابدى الريفيون نشاطا عظيما في جميع الجهات الحربية لما علموا من الهجوم الفرنسوي الاسباني المدبر. قبل نزول الجند الاسباني بسيدي ادريس ليذهب بعد لمحاربة اجدير غار الريفيون على مركز بن كريش الحامي لطيطوان وكذلك على اسوال الذي لا زال محاصرا وظهرت هجومات ريفية بهذه الناحية. وقد تكبد الاسبان خسائر عظيمة في المدة الاخيرة

تأتي اللوازم للريف مع وجود الحصار. بلغتهم اخيرا آلات الحفر.

قال الجنرال بريمو دي ريفرا في خطابه مع مكاتب جريدة ا. ب. س بطيطوان « ان اسبانيا الآن في وقت حرج بسبب ما يطلب منها من القوة التي قد تجحف بحالتها الاقتصادية لكن لابد من بذل كل المجهودات لهلاك الثائر الريفي.

ليس الريفيون اليوم بهم في عام ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، بل ولو ١٩٢١،

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

سؤال
عليه جائزة

في قصيدة شوقي بك المنشورة بالعدد الماضي بيت تضمنت حقيقة تتحرك لها عاطفة العالم العربي باجمعه بتألم وتأثر. فمن انبأنا عنها مع بيان لوجه ذلك فيها باختصار فله اشتراك في المنتقد لسنة. الاجوبة تقبل منتهي الى شهر ربيع الاول

ان الريفيين كلهم يطيعون اليوم لسلطة واحدة حاكمة لا كما كانوا عليه قبل من ان كل قبيلة تحكم في نفسها.

تأتيهم المدة والمدد كما ان لهم ادارة صناعية، ويبلغ ما بايدي الذين منهم في التراب الاسباني ١٠٠ مدفع و ٦٠٠٠٠ بندقة. الواجب علينا حينئذ قهرهم بكل ما في الامكان..

عن مجتمع السلم

اتفق مجتمع السلم على ارسال طلب لجمعية الامم لتتداخل في حل مشكلة الحروب الاستعمارية وبالاخص مشكلة الحرب الريفية.

عن تركيا

فتحت المفاوضات في مشكلة الموصل امام جمعية الامم فاتقدت نار حرب الكلام بين كل من توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا وم. اميري وزير المستعمرات الانكليزي واخذ كل منهما يصدع بنوايا دولته ويعضد جانبه بالحجج وبناء على الخلاف القوي الموجود بين الدولتين فان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه في المسألة الا انه عين لجنة لسماع دفاع المبعوثين والنظر في حججهما.

عارض توفيق رشدي بك امام جمعية الامم فيما فعلته انكلترا من ارسال الجنود والطيارات الى الحدود التركية ومن العمليات البحرية في بحر ايجي. فكذب الخبر رسميا م. اميري وزير المستعمرات الانكليزي.

حديقة الادب

نفثات الشعراء

• من المنهاج •

الا أيها الغربي ما بال ضاحك ... من الهدفيكم ان رأى الشرق عبسا

سألتك بالرب الذى تعبدونه ... للاها وانسانا وروحا مقدسا

متى كان هذا الدين دينا مسلحا ... فيدمي وما ادمى ويقسو وما قسا

أخذتم معوجا فصار مقوما ... ونحن اخذنا قائما فتقوسا

ولا عيب في الاديان الا بأهلها ... فمن شاء اعلاها ومن شاء نكسا

تركنا لكم حمل السلاح واصبحت ... حصون حمانا من لعل ومن عسا

كان لم نثر حربا ولم نغز غزوة ... ولم نتخذ علما ولم نبن مقلسا

فلله در الغرب اذ صار مشرقا ... وعاد بنا الشرق المنور حندسا

فانتم بهذا والعلا يتبع العلا ... ونحن بهذا والاسا يتبع الاسا

• الامير عادل ارسلان •

عند من..؟

عند بلدية الحروب وامثالها

ان من اعظم ما يؤلمنا ما نراه من الميز بيننا وبين الاجناس الساكنين لنا في ديارنا ذلك الميز الذي نشاهده في معاملة الاحياء والاموات وان عجبت ان تعلم هذا فانظر الى ما تحصته البلديات عموما من المال المابر لاجزائها ومقابر المسلمين والظر بعد بالعيان مشهد هذه ومشهد تلك. وما اعظم تأثير ذلك على قلب المسلم اذا صادف ان كانت المقبرتان متجاورتين حتما تشهد ذلك في قبرتي الخروب والاعداء الاهليين هم المسؤولون عن ذلك. وقد بلغنا انهم عينوا مالا لادارة سور على المقبرة بحسب ما منجزون؟

عن الوهابيين

يعلم سلطان نجد رسميا ان عساكره الآن محاصرة للمدينة المنورة مع احترامهم كل الاحترام للاماكن المقدسة.

من الناس قوم...!

ابيضت رؤوسهم في جمع المال فكانوا من الاغنياء. وبقي الشيطان في رؤوسهم فحسبوا انهم بذلك صاروا من الاشراف. فهم يتعربون عن كل جليل. ولو كان كريم الاخلاق والاعراق. ويزدرون كل صغير. ولو كان من العلماء الحذاق. فالمجالس العالية عندهم هي مجالس الشيب والمال ولو لم يكن فيها ذو فكر وما سواها فهي سافلة عندهم يترفع عنها امثالهم من ذوى الجاه والقدر.

ومن لنا ان يعلم هولاء ان الناس يقدرون بعقولهم واعمالهم. لا باسنانهم واموالهم. وان ميزان الرجال العقل.

• الادب لا بالذهب

عن الدروز.

ذهب الجنرال غاملين الى الشام.

قطعت طريق صحراء الشام فصار البريد من بيروت الى بغداد يذهب على طريق جدة القدس اثمان.

حديث الخميس

ما أتيح الحكلف

لقد كانت كتابتك في محضرة الذين على المسائل الوطنية كتابة صحيحة ذات مصية . اما كتابتك في المصري فاسمح لي بنسيتني ان اقول لك بكل اخلاص وصراحة انها باردة ثقيلة منتقضة ما بال اولئك محصورة في كتب الحرم؟ اما وجدت في القرآن وكتب الحديث الصحيحة ما يكفيك عن [illegible] ما لا يحصونه [illegible] على فهمها بل لا يستطيع [illegible] وسحقت فقد... (وامن [illegible] والسبروخ المحتوم .... [illegible] ربي اني لا استطيع على هذا العتاب والتهديد صبرا.

الا يلبسهم [illegible] ... وليعلم [illegible] في الطريقة المحمدية شريعة الاحاد والكريمة الانسان صاحبها. فلا لا ادارك لبعض نهما ولا حرا بريئة مما يدعونه من براءة الذيب من دم ابن يعقوب.

وانما هي طريقة دانية [illegible] الا من حرب الله على [illegible] لا استلام معهم . ليس ثم [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] دليلنا والسنة وهي سبيلنا . ومن زاد [illegible] فاولئك هم الاخسرون

اما مك ياطرابي [illegible]
طريقان شتى مستقيم واعوج

محمد العزوزي حرحو

ملاحظاتي

نشرنا خطاب امير الريف وتعليقات الصحف الفرنسوية لجعل قراءنا المسلم الفرنسوي العام في ذلك الخطاب

[illegible] سؤالي للافرحات [illegible] لنز [illegible] للادباء [illegible] لهم على الكتابة والتفكير الخطيرة [illegible] ان يصادف ذلك [illegible]

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثاني)

الطريد

٨

وماذا كانت تعني بذكر اسم [illegible] شي. فهل هو هنا

— بلا شك وهو قاتلها

ولكنها غير مصابة باي جرح.

وسألت هيلين وهي تحاول امتلاك حواسها: — ومن هي هذه المرأة فاجبتها امرأة بجوارها الا تعرفينها. هي الممثلة الشهيرة برجينيا دارد وحضر اذ ذاك ستار وبعض الممثلين واسرع المستر هارديك نحو ابنته وما لبث ان حضر رجال البوليس وامروا باغلاق الابواب وبعدم السماح لاحد بالخروج من الملعب حتى يتحققوا من شخصيته وجلس كل واحد في مكانه وكثر الحديث واللغط وجلست هيلين مع ابيها في احد اركان الملعب وقد سالها ابوها: — لماذا تركت اللوج فجاة قبل ان يحدث ما حدث فقالت وهي تحاول ان تتخلص من الجواب

— انني اسفة يا ابي لاني جئت بك هنا وكان رجال البوليس قد احاطوا بالجثة ومنعوا الناس من الاقتراب منها وحاصروا الملعب من الخارج ثم تقدم طبيب شرعي من الجثة لفحصها ومعه اثنان من مفتشي البوليس احدهما ضخم الجسم والاخر نحيف طويل القامة وكان هذا الاخير هو موريس بلاك مفتش البوليس فاضطربت هيلين لرؤياه وتساءلت هل ريشارد كاسل هو ستر شي وهل يرتاب بلاك في امره

وحقق البوليس مع كل الموجودين واستجوب كلا منهم سائلا اياه عن شخصه وعنوانه

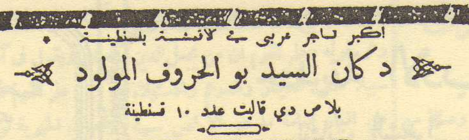
ولما اتم بلاك عمله عاد للطبيب وساله: — هيه ما رايك

اجاب هناك اثر وخزابرة في الذراع الايمن كانه اثر حقنة

— والضحك يوجد بعض عقاقير سامة يحدث اضطرابات عصبية ويثير الضحك العنيف حتى يفضي على الانسان

— اذن فهذه جناية قتل

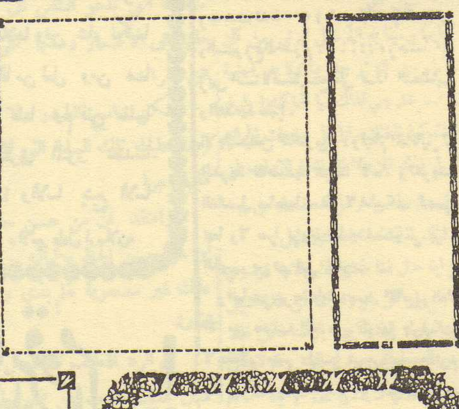
— لا يمكنني ان اجزم بذلك الان قبل تشريح الجثة — ولكن اثر هذا الوخز. الا يدل

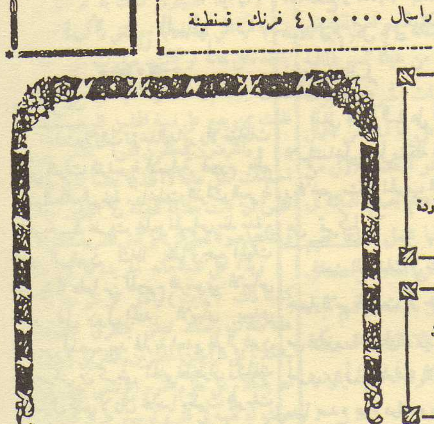


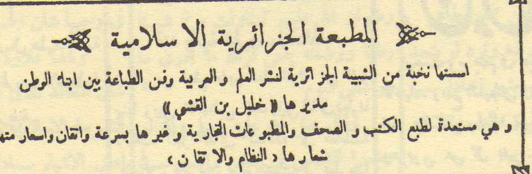












IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33. Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE
Travaux d'Impressions en Tous Genres
Qualité Supérieure
Impressions en Couleurs
Prix Inférieurs

انواع الصباط للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي بامتانه
ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف
بالروكومب عدد ٢ قسنطينة
ARTICLES INDIGÈNES
ANCIENNE MAISON BENMATTI FONDÉE EN ...
Ben Brahim Larbi & Charad Cherif
2, rue Combes, 2 — Constantine

صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موديس ٣ قسنطينة
اصحان «باتى» فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين
وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه
تعطى الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور
ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تاجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها
فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morès, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موديس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE

